يحسب الاقتصاديون الناتج الداخلي الخام GDP الذي يقيم الكمية الإجمالية للسلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد، لكن هل يعتبر GDP المقياس الجيد للأداء الاقتصادي لتأخذ اقتصادا لا ينتج إلا الموز والأناناس بحيث يكون GDP هو مجموع قيمة كل من الموز والأناناس المنتجين فحبالناتج الداخلي الخام GDP – (سعر الموز × الكمية المنتجة من الموز) + (سعر الأناناس * الكمية المنتجة).إذن بناءاً على التعريف أعلاه يمكن لـ GDP أن يزداد بسبب ارتفاع الأسعار أو بسبب ارتفاع الكميات المنتجة، ومنه فإنه ليس GDP بالمقياس الجيد للأداء الاقتصادي، بحيث لا يعكس بطريقة دقيقة المقياس الذي يحقق بواسطته الاقتصاد فعليا حاجات العائلات المؤسسات والسلطات العمومية. فيكفي أن تتصاعد كل الأسعار بدون تغير الكميات لكي يتضاعف GDP، وفي هذه الحالة تبقى الطاقة الإنتاجية للاقتصاد نفسها، ولهذا يشير الاقتصاديون إلى GDP الاسمي أو النقدي بالنسبة القيمة السلع و الخدمات المقاصة بالأسعار الجارية.القياس الأداء الاقتصادي بطريقة صحيحة، يجب تدقيق إنتاج السلع والخدمات بتحديد أثر التغير في الأسعار، وذلك باستعمال مفهوم GDP الحقيقي المتكون من قيمة السلع والخدمات المقاصة بالأسعار الثابتة والذي يعكس حجم الإنتاج في الفترة الجارية، وليس قيمته لأنه يأخذ بالحسبان تطور الكميات المنتجة بالنسبة لسنة مرجعية تسمى سنة الأساس، إذن يقيس GDP الحقيقي التغيرات الفيزيائية (الحجم) للإنتاج في اقتصاد ما بين فترتين مختلفتين بواسطة حساب كل السلع المنتجة في تلك الفترتين المختلفتين بنفس الأسعار الأسعار الثابتة). إن التغيرات التي تحدث في GDP الاسمي والناتجة عن تغير السعر لا تخبرنا أي شيء عن الأداء الاقتصادي الإنتاج السلع والخدمات وهذا تفضل استعمال القيمة الحقيقية عوضا عن القيمة الاسمية لـ GDP في القياس بمقارنة الإنتاج في مختلف السنوات (7) والحساب GDP الحقيقي في مثالنا أعلاه تختار سنة الأساس (مثلا (2002)، ثم نضيف قيمة كل السلع والخدمات بأسعار سنة 2002، ويكون GDP الحقيقي مجموع كميات الموز والأناناس بالنسبة لعام 2002 هو :GDP الحقيقي ـ سعر الموز سنة 2002 × الكميات المنتجة عام 2002) + (سعر الأناناس 2002 × كميات الأناناس عام 2002+(2003 أما GDP الحقيقي (2003) ـ (سعر الموز عام 2002 × الكميات المنتجة عام :

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي